

هو امش على

سفر السيرة النبوية المطهرة

الأستاذ عز الدين سليم

[هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين] (1).

مقدمة:

كان عمر رسول الله محمد صلى الله عليه وآله ثلاثة وستين عاما حين رحل إلى ربه الأعلى عز وجل، وكان قد أنفق ثلثه الأخير في إطار الدعوة لأعظم رسالة وشريعة عرفها هذا الوجود، إذ أنه بعث بالرسالة الخاتمة، وأذن الله تعالى له بالدعوة على رأس الأربعين عاما من عمره الشريف [قم فأنذر _ وربك فكبر _ وثيابك فطهر _ والرجز فاهجر] (2). وقد حظيت السنوات الأخيرة من عمره بالاهتمام من قبل المؤرخين والدارسين؛

1 _ الجمعة: 2.

2 _ المدثر: 2 _ 5.